العرش وما روي فيه

يرى ويسمع ما في الأرض السفلى ولكنه خلق الحجب وخلق العرش كما خلق الخلق لما شاء وكيف شاء وما يجمله إلا عظمته فقال يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون السجدة 5 وقال جل وعز إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فاطر 10 وقال جل وعز إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا آل عمران 55 وقال وما قتلوه يقينا بل رفعه ا إليه النساء 158 وأجمع الخلق جميعا أنهم إذا دعوا ا جميعا رفعوا أيديهم إلى السماء فلو كان ا D في الأرض السفلى ما كانوا يرفعون أيديهم إلى السماء وهو معهم في الأرض ثم تواترت الأخبار أن ا تعالى خلق العرش فاستوى عليه بذاته ثم خلق الأرض والسماوات فصار من الأرض إلى السماء ومن السماء إلى العرش فهو فوق السماوات وفوق 108 أ العرش بذاته متخلصا من خلقه بائنا منهم علمه في خلقه لا يخرجون من علمه .

1 - قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة من ذلك ما حدثناه أحمد بن عبد ا بن يونس نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال قال رسول ا A كان ا ولا شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء هو كائن ثم خلق السماوات قال وقيل لي أدرك ناقتك قال فقمت فإذا السراب منقطع دونها فليتها ذهبت قال يقول لما فاته من حديث رسول ا A والأحاديث كلها مدرجة على شيوخ المصنف محمد بن عثمان بن أبي شيبة